



جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)

The impact of choosing project management methodologies on the success of projects in the
central region (Riyadh)

كلية الإدارة العامة

ماجستير إدارة مشاريع – ماجستير الإدارة

إعداد الدراسة:

قائد الفريق: شهد عبدالرحمن الخيال (213000951)

مهند عبدالرحمن الخيال (213000941)

نجلاء عبدالعزيز العمر (213000973)

مشرف البحث

د/وليد سليمان

العام الدراسي 1444هـ / 2023م

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

تعد منهجية إدارة المشاريع علماً وفناً حديثاً، وهي ليست مجرد قواعد ثابتة تصلح لكل المشاريع، بل هي قواعد مرنة تنبثق من طبيعة عمل المشروع، مما لا شك فيه أن لكل مشروع أهدافاً لا بد من تحقيقها. وتُعتبر إدارة المشاريع نتاج ما أفرزته بيئة الأعمال والصناعات المختلفة التي تتسم بالتغيير والحاجة الدائمة للتطوير، وتتطلب بدورها أنماط تنظيمية وقد كانت المشروعات هي الأداة الإدارية الشافية لمثل هذه التنظيمات، ويرافق عادة تطور إدارة المشروعات حدوث تغيرات قد تكون جذرية داخل المنظمة مما يجعل الكثير من المنظمات تتجنب إتباع هذا التطور أو قبول التقنيات والأدوات الإدارية الجديدة رغم مزاياها الإيجابية المتمركزة في إمكانية إنجاز المهام التي يصعب إنجازها بالنظم التقليدية وإنجاز هذه الفعاليات بكفاءة وفاعلية (عابد، 2011م، ص7).

ويعد نجاح المشاريع من صميم منهجية إدارة المشاريع، وهناك عوامل كثيرة تؤثر على درجة نجاح المشروع، ولذلك فإن نجاح المشروع يشمل أولوية عالية لمديري المشاريع وأصحاب المصلحة في المشروع، وتجدر الإشارة هنا إلى الطبيعة المتنوعة للمشاريع في الحجم والتعقيد تؤدي إلى الحكم على نجاح المشروع.

إن المتابع لعمل المنظمات غير الحكومية في المملكة، يلاحظ مدى انتشارها الواسع ودورها الملحوظ في التطوير وتحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية، حيث أنها أصبحت تُساهم في وضع وتنفيذ خطط وبرامج المشاريع التنموية وكذلك العديد من المشاريع الأخرى، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المنظمات غير الحكومية تلعب دوراً هاماً في توفير خدمات واسعة تشمل جميع مجالات الحياة، وتلعب دوراً هاماً في نجاح المشاريع التي تُقدمها، حيث أن أي مشروع يعتمد بدرجة أساسية على وجود إدارة فاعلة تقوم بالتخطيط والمراقبة على أنشطة المشروع وجدولة أنشطته بشكل صحيح (زيادة، 2012م، ص32).

ومما سبق ووفقاً لأهمية منهجيات إدارة المشاريع – حسب ما درسته الباحثة – تأتي هذه الدراسة لمعرفة أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).

2-1 مشكلة الدراسة:

تعمل المشاريع في بيئات عمل متغيرة في ظل التطورات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة التي يشهدها العامل في مجال إدارة المشاريع والتغيير في متطلبات واحتياجات الأفراد في المجتمعات، فكان لزاماً على مديري المشاريع وأصحاب المصلحة اختيار منهجيات إدارة المشاريع من أجل البقاء والاستمرار في المنافسة الداخلية والخارجية من خلال إتباع الممارسات الإدارية الجيدة في إدارة المشاريع وإجراءات تنفيذها لعملياتها وأنشطتها، حيث تُعتبر منهجية إدارة المشاريع المكون الأساسي للإدارة الناجحة للمشاريع لضبط أعمالها والحفاظ على جودتها لتبلي طموحات أصحاب المصلحة ومتطلبات الأفراد والمجتمعات من خلال اختيار منهجية إدارة المشاريع وتقييم عملية إنها المشروع، وهذا ما أشارت إليه دراسات كلاً من (Dong et al, 2019)، (عبيدات وعلي، 2018م)، (عقل والاغا، 2015م).

ويتطلب نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض) تنفيذ سلسلة من المهام والأنشطة اللازمة لتحقيق غاياته من خلال عمل مُفاضلات بين عناصر الوقت والكلفة والجودة والأداء، وأيضاً يقع على عاتق مدير المشروع تطوير قدراته ومهارته الفنية والشخصية للقيام بعمليات التخطيط للمشروع وتنفيذه ومراقبته والإشراف عليه، ودعم الأفراد العاملين وتحفيزهم، وكل ذلك بدوره يلعب دوراً هاماً في رفع كفاءة المشروع ونجاحه. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)؟

2-3 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع مهم في مجال إدارة المشاريع، وتنبثق أهمية دراسة أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض) من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أ. الأهمية النظرية: حيث تكتسب الدراسات أهميتها النظرية من خلال قيام الباحثة باستخدام منهج علمي يثري المعرفة العلمية في مجال أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)، كما يؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى إضافة علمية تُساعد الباحثين في الحقل

الأكاديمي. حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها – حسب علم الباحثون – التي تستهدف منهجيات إدارة المشاريع.

ب. الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في تقديم نموذج عملي خاص بتطوير أداء إدارة المشاريع لنجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض) في ضوء ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

1-4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على تصورات عينة الدراسة حول اختيار منهجيات إدارة المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).
2. التعرف على تصورات عينة الدراسة حول مستوى نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).
3. دراسة أثر أداء إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).
4. دراسة العلاقة بين اختيار منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).

1-5 أسئلة الدراسة:

يمكن الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة من خلال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما تصورات عينة الدراسة حول اختيار منهجيات إدارة المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)؟
2. ما تصورات عينة الدراسة حول مستوى نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)؟
3. ما أثر أداء إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)؟
4. هل توجد علاقة بين اختيار منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض)؟

1-6 مجالات الدراسة:

- المجال الموضوعي: وفيه يتم التعرف على أثر اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).
- المجال المكاني: سوف يتم تطبيق هذه الدراسة في المنطقة الوسطى (الرياض) على عينة عشوائية من مدراء المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).

- المجال البشري: سوف يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مدراء المشاريع في المنطقة الوسطى (الرياض).

- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ / 2023م.

1-7 مصطلحات الدراسة:

منهجية إدارة المشاريع:

اصطلاحاً: عرفتها PMI بأنها: "نظام الممارسات والتقنيات والاجراءات والقوانين والقواعد المستخدمة من قبل العاملين في ادارة المشاريع" (آل حمود، 2019م، ص7).

إجرائياً: يُعرفها الباحثون بأنها: منظومة المبادئ التوجيهية لحل مشكلة ما ذات مكونات منها الاطوار والمهام والطرق والأساليب والأدوات أما المنهجية في ادارة المشاريع.

نجاح المشاريع:

اصطلاحاً: يتمثل في إتمام وإنجاز أعمالها ضمن الإطار الزمني المحدد والتكلفة المحددة والجودة المطلوبة (Fossum et al, 2020, p16).

إجرائياً: يُعرفها الباحثون بأنها: مجموعة من العوامل تتمثل في الوقت والتكلفة والجودة، فيقاس نجاح هذه المشاريع بمدى التزامها بالوقت والتكلفة والجودة المخطط لها.

المنطقة الوسطى (الرياض):

تُعرف الرياض بالمنطقة الوسطى، وتحتضن عاصمة الدولة: وهي مدينة حديثة تضم مركزاً مالياً وتجاريًا، ومشهداً ثقافياً متنامياً.

قائمة المراجع الأولية

أولاً: المراجع العربية

1. آل حمود، سعد بن عبدالرحمن بن إبراهيم (2019م). الخطة السنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية على ضوء منهجية إدارة المشاريع، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج(13)، ع(2).
2. زيادة، فهد (2012م). أثر التدريب على مقدرة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
3. عابد، علي (2011م). دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
4. عبيدات، محمد حسين وعلي، عبد المنعم محمد (2018م). تقييم أداء إدارة المشاريع، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
5. عقل، نوال سليمان إبراهيم والأغا، مروان سليم (2015م). تقييم إدارة مشاريع المنح الصغيرة غير المستردة الممولة من برنامج تمكين الأسر المحرومة اقتصادياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Dong, Na; Fu, Yanting ; Xiong, Feng; Li, Lujie; Ao, Yibin; Martek, Igor, (2019), Sustainable Construction Project Management (SCPM) Evaluation—A Case Study of the Guangzhou Metro Line-7, PR China, MDPI AG, NO 20, V11.
2. Fossum, Klára; Hodžić, Majra, (2020), The evaluation of project management practices in the Czech social enterprises, Pula, NO 1, V33.